

**دلالات تأثير المعرفة البصرية على تصميم المنشآت السكنية**

أ.م. د/ سامح محمد محمود سالم

أستاذ مساعد بقسم الديكور والعمارة الداخلية المعهد العالى للفنون التطبيقية - بالسادس من أكتوبر

[samehsalemmob1972@gmail.com](mailto:samehsalemmob1972@gmail.com)**المخلص:**

إن المعرفة البصرية تعد إحدى وسائل نقل المعلومة من المصمم للمتلقي من خلال تصميماته ، فالمعرفة البصرية تعد إحدى أهم آليات ووسائل التعبير عن قيم الثقافة البصرية كمنظومة تصميمية متكاملة من الخطوط والرموز والأشكال والعلاقات الشكلية بين العناصر المكملة لأى تصميم.

فالمعارف البصرية كآليات تعبير ثقافية من خلال تأثير دلالاتها فى التصميم الداخلى بشكل عام وتصميم المنشآت السكنية بشكل خاص تحمل خبرات وتجارب المصممين ومصمى التصميم الداخلى والأثاث بشكل خاص، فالرموز والأشكال وعناصر مكونات التصميم فى تخصص التصميم الداخلى لا يستقبلها الإنسان ( المتلقى ) دون معرفة مسبقة بها ، فالآليات التعبير عن الأشكال والقيم الجمالية فى التصاميم هى معلومات معرفية تتكون من العناصر المحيطة بنا ، فهى رصيد وخبرات وتراكمات مجتمعية .

لذا فإن المعرفة البصرية كثقافة تصميمية فى تخصص التصميم الداخلى والأثاث بشكل عام وتصميم المنشآت السكنية خاصة تلعب دوراً هاماً فى تكوين التعريف بالفكر التصميمى للمصمم الداخلى وتساهم أيضاً فى زيادة الوعى وتنمية المعارف والمدارك له ، فهى تسهم بشكل فعال فى تنامى الأفكار والطلول التصميمية الإبداعية داخل الفراغات الداخلية للمنشآت السكنية التى يتعامل معها المصمم الداخلى ، كما إنها تساعد أيضاً فى عملية تحديد خيارات معالجات التصميم الداخلى للحيزات الفراغات المعمارية الداخلية بالمنشآت السكنية كإحدى أدوات تكنولوجيا نقل المعلومات بطريقة مبسطة وسريعة للمتلقى.. وهى التى ترتبط أيضاً وبشكل أساسى بمكونات وعناصر التأثيث داخل فراغات المنشأ السكنى من عناصر أثاث ووحدات مكملات التصميم الداخلى من إضاءة وتراكيب الوان وملامس أسطح وخامات...ألخ.

فتلك الثقافة البصرية فى التصميم كإحدى أدوات تكنولوجيا المعلومات الحديثة تساهم بقدر كبير فى تطوير إتجاهات التصميم بشكل عام وتصميم المنشآت السكنية بشكل خاص ، حيث أن معالجات التصميم الداخلى للفراغات ومفردات تصميم عناصر الأثاث الحديث يمكن ان تساهم أيضاً فى تكوين وتطوير الخيال الإبداعى لدى المصممين الداخليين.

**- كلمات مفتاحية:**

التكنولوجيا الحديثة , التفكير البصرى , المعرفة البصرية